

وبالإضافة إلى الدنانير الذهبية فقد ضرب موسى فلوسا نحاسية أيضا بعضها باللغتين اللاتينية والعربية ، وبعضها عربية خالصة ، ومن مراكز ضربها تلمسان وطنجة ، ومن العبارات التي وردت في هذه الفلوس (موسى أمير إفريقية) وشهادة التوحيد (لا إله إلا الله) ، وصورة نصفية رجح البعض أنها لموسى بن نصير ، أما أقدم التواريخ التي حملتها هذه الفلوس فهي سنة 92 هـ ، وهي سنة فتح الأندلس ، ويبدو أن موسى ضربها احتفاء بهذا الحدث وتخليدا له .

2 - سكة الولاية الأمويين بعد استكمال الفتح (الدرهم والفلوس) :

تبدأ مرحلة التعريب الكامل للسكة مع ضرب الدرهم الفضية والفلوس النحاسية سنة 101 أو 102 هـ على عهد بشر بن صفوان الكلبي (102-109 هـ) ، وهي مختلفة قليلا عن نقود المشرق في هذه الفترة من حيث الشكل والحجم والوزن ، ولا تختلف معها في النصوص المنقوشة عليها باستثناء تاريخ ومكان الضرب ، كما لم يذكر فيها اسم الوالي .

وقد تميزت هذه الدرهم باستخدام نفس العبارات التي استخدمت في المشرق وهي عبارة : "لا إله إلا الله وحده لا شريك له" على ثلاثة أسطر في مركز الوجه ، وفي الهامش بسمة مع الإشارة إلى تاريخ ومكان الضرب ، وفي مركز الظهر : سورة الإخلاص على أربعة أسطر أفقية : "الله أحد الله ، الصمد لم يلد و ، لم يولد ولم يكن ، له كفوا أحد" ، وعلى الهامش الاقتباس القرآني : "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين ولو كره المشركون" على الهامش تتجه عكس عقارب الساعة ، وقد كتبت هذه العبارات غالبا مهملة وبخط كوفي بسيط .

ويجدر بالذكر أن الدرهم التي وصلتنا من هذه الفترة قليلة جدا تعد على الأصابع وتخص أربع ولايات فقط وهم : بشر بن صفوان الكلبي وأخوه حنظلة ، عبيدة بن عبد الرحمن وعبد الله بن الحباب وفيما يلي نموذج منها وهو درهم بشر :

القطر : 26 مم / الوزن 2.54 غ / التاريخ 103 هـ / المكان : إفريقية /

الخط : كوفي بسيط .

الوجه :

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بإفريقية سنة ثلاث ومية .

المركز : لا إله إلا / الله وحده / لا شريك له .

الظهر :

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون .

المركز : الله أحد الله / الصمد لم يلد و / لم يولد ولم يكن / له كفوا أحد .

أما عن فلوس هذه الفترة فلم تحظ بأهمية كبيرة لأنها كانت عملة مساعدة فقط

ومما تميزت به كتابة أسماء الولاية ، وكتابة الشهادتين ، وتاريخ الضرب أحيانا فقط

دون المكان ، وأغلبها خلت من الكتابات الهامشية واكتفي فيها بكتابة المركز ومن

أمتلتها فلس يعود ليزيد بن أبي مسلم (101-102 هـ) بقطر 11 مم ووزن 3.8 غ :

مركز الوجه : لا إله إلا ، الله وحده ، لا شريك له .

مركز الظهر : محمد ، رسول ، الله ، يزيد .